

الارتباط المهني لدى مشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم في مدينة الطائف

مقترح بحثي



مقدمة:

تولي المجتمعات اهتماما كبيرا بأنظمتها التعليمية، وتسعى إلى إصلاحها وتطويرها، فهي السبيل الأمثل لتطوير وتحقيق التنمية، لذلك يتم الاعتناء بالقائمين عليها وتطوير خبراتهم، والارتقاء ببيئة العمل الوظيفية، من خلال توافر ظروف مناسبة تمكن كافة عناصر العملية التعليمية من القيام بمهامهم الوظيفية.

ويعد الإشراف التربوي، من أهم الممارسات التربوية القائمة على تفعيل وتطبيق النظام التربوي ومتابعة وتطوير آلية العمل في مختلف الدول؛ وذلك من خلال متابعة سير العملية التربوية والتعليمية وتطويرها، ونظرا لأهمية إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية، ظهرت الحاجة إلى تعزيز العديد من المتغيرات الإدارية لتحسين بيئة عملهم، وزيادة شعورهم بالرضا الوظيفي، وزيادة دافعيتهم على الإنجاز؛ نظرا لتعدد الأدوار والمهام التي يقوم بها المشرف التربوي (الغامدي، 2023).



• مشكلة الدراسة:

إنه على الرغم من مشاركة وزارة التعليم بمقياس تقدم الارتباط الوظيفي منذ عام 2017، إلا أنه لم تحقق أي مؤسسة تعليمية تابعة للتعليم العام كمدارس والمكاتب التعليمية والإشرافية أي مراكز متقدمة في قياس الارتباط الوظيفي ، مما يؤكد وجود فجوة بحثية تستجوب إعداد دراسة للكشف عن مستوى الارتباط الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات التربوية .



• تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:
ما واقع الارتباط المهني لدى مشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف في الأبعاد (الحماس فب العمل – التفاني في العمل – الانخراط في العمل) ؟
ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع الارتباط المهني لدى المشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف في بعد الحماس في العمل ؟
2. ما واقع الارتباط المهني لدى المشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف في بعد التفاني في العمل ؟
3. ما واقع الارتباط المهني لدى المشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف في بعد الانخراط في العمل ؟

• هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الارتباط المهني لدى مشرفات التربويات في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف في الأبعاد (الحماس في العمل والتفاني في العمل والانخراط في العمل).

• أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في مواكبتها لمبادرة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ورؤية المملكة 2030، في قياس مستوى الارتباط الوظيفي لدى العاملين بالقطاع العام والخاص وغير الربحي، واستفادة المسؤولين وأصحاب القرار لتقديم المبادرات والإجراءات التي من شأنها أن تسهم في زيادة مستوى شعور المشرفات التربويات بالارتباط المهني وتعزيز سلوكهن الوظيفي.

كما تأمل الدراسة الحالية إضافة جديدة لأدبيات الإدارة التربوية ودعم المكتبة العربية وتشجيع الباحثين على إجراء دراسات مرتبطة بمتغيرات جديدة.



■ مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للارتباط الوظيفي:

شعور إيجابي لدى المشرفات التربويات بالانتماء والارتباط بالعمل الإشرافي بمكاتب الإشراف، وبذل الجهد لكل ما هو في صالح العمل ورفعته، وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تتمثل في "الحماس في العمل - التفاني في العمل - الانخراط في العمل".

وتعرف الدراسة أبعاد الارتباط الوظيفي إجرائيا:

الحماس في العمل: قدرة المشرفة على التفاعل لتنفيذ مهامها وقبولها لأهداف العمل الخاصة.

التفاني في العمل: مشاركة المشرفة بقوة في إنجاز العمل، والشعور بأهمية دورها.

الانخراط في العمل : قدرة المشرفة على الاندماج الداخلي، والتطابق والتجاوب النفسي مع العمل.

